

تم تحميل وعرض المادة من

منهجي

mnhaji.com



موقع منهجي منصة تعليمية توفر كل ما يحتاجه المعلم
والطالب من حلول الكتب الدراسية وشرح للدروس
بأسلوب مبسط لكافة المراحل التعليمية وتوزيع
المناهج وتحضير وملخصات ونماذج اختبارات وأوراق
عمل جاهزة للطباعة والتحميل بشكل مجاني

حمل تطبيق منهجي ليصلك كل جديد





قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



وزارة التعليم
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

التجويد

للفيف السادس الابتدائي

الفصول الدراسية الثلاثة

مدارس تحفيظ القرآن الكريم

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين



وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

طبعة ١٤٤٤-٢٠٢٢

٢) وزارة التعليم ، ١٤٤٣هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

التجويد الصف السادس الابتدائي، الفصول الدراسية الثلاثة/ وزارة التعليم - الرياض

١٤٤٣هـ

١٤٤ ص : ٢٥,٥ X ٢١ سم

ردمك : ٣-٠٨٥-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

١- القرآن - القراءات والتجويد - كتب دراسية أ - العنوان

١٤٤٣ / ٨٠٦٨

ديوي ٣٧,٨٢٢٨٩

رقم الإيداع : ١٤٤٣ / ٨٠٦٨

ردمك : ٣-٠٨٥-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM



وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وصلى الله وسلم على نبينا محمد المجتبي، وعلى
آله وأصحابه أئمة الحق والهدى، أما بعد:

فإن القرآن الكريم منهاج المسلمين وينبوع حياتهم، وهو الرحمة المهداة للعالمين، ومنه تستمد
الهداية إلى الصراط المستقيم والحياة الطيبة وراحة البال والعيشة الكريمة.

وعلم التجويد من العلوم الشرعية المهمة التي تعنى بالقرآن الكريم من حيث كيفية أدائه،
ومراعاة آدابه، بما يعين على تلاوته حق التلاوة، وحفظ آياته، وفهم معانيه، ولا يخفى على أصحاب
البصيرة أن علم التجويد من أقدم العلوم الشرعية نشأة وتأليفًا، وألصقتها ملازمةً للقرآن المجيد،
وما ذلك إلا لتعلقه بأشرف كلام ألا وهو كلام الله عز وجل.

ولا ريب أن تدريس علم التجويد يمثل وجهًا معتبرًا من وجوه العناية بالقرآن الكريم الذي هو
دستور المملكة العربية السعودية وشرعتها؛ لذا كانت العناية بتدريسه للناشئة مطلبًا أساسًا في
الجانبين التربوي والتعليمي.

ومن هنا حرصت الوزارة على تدريس التجويد في مدارس تحفيظ القرآن الكريم للطلاب
منذ وقت مبكر من حياتهم الدراسية؛ لكي يتأسس الطلاب علميًا وعمليًا في علم من أهم العلوم
المرتبطة بالقرآن الكريم.

وقد حرصنا على أن يكون هذا الكتاب شائقًا في عرضه، جاذبًا في أسلوبه، مشجعًا للطلاب
على التفاعل معه، وحسن الاستفادة منه، بما تضمنه من تمهيدات مشوقة، وأنشطة موضحة، تعين
على تنمية المهارات الذاتية في التعلُّم والتفكير والإبداع لدى الطلاب، وتبعث فيهم روح المشاركة
الفاعلة في الدرس، وعلى تطبيق ما تعلموه في حياتهم الواقعية.

وإننا إذ نقدم هذا الكتاب للطلاب في حلته الجديدة نحمد الله تعالى ونشكره على ما منَّ به من
إتمام هذا العمل، سائلين الله الكريم أن يكتب التوفيق لأبنائنا الطلاب وأن يجعلهم من أهل القرآن
الذين هم أهل الله وخاصته. ومن الله تعالى وحده نستمد العون، ومنه سبحانه نستلهم الرشاد، وهو
حسبنا ونعم الوكيل، سدد الله الخُطى وبارك في الجهود إنه سميع مجيب.



فهرس الفصول الدراسية

٧	الفصل الدراسي الأول
٤٣	الفصل الدراسي الثاني
٩٣	الفصل الدراسي الثالث



الفصل الدراسي الثالث



وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444

الفهرس

الصفحة	الموضوع	رقم الدرس
٩٦	التفخيم في الراء	الدرس الأول
١٠٢	جواز التفخيم والترقيق في الراء	الدرس الثاني
١١١	أحكام القلقة	الدرس الثالث
١١٦	مراتب القلقة	الدرس الرابع
١٢١	أحكام مفردة في رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة	الدرس الخامس
١٢٨	أحكام مفردة في رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة	الدرس السادس
١٣٢	علامات الوقف في المصحف الشريف	الدرس السابع
١٣٨	علامات الوقف في المصحف الشريف	الدرس الثامن





وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444



التفخيم في الراء

الدرس الأول

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أُحدّد حالات تفخيم الراء.
- ٢ أُميّز مواضع تفخيم الراء أثناء التلاوة.
- ٣ أستخرج الراء المفخمة أثناء التلاوة.
- ٤ أمثّل للراء المفخمة بكلمات من القرآن الكريم.

أهداف الدرس

تمهيد

س ما الأصل في الراء، هل هو التفخيم أم الترقيق؟

.....

س متى يرقق حرف الراء؟

.....

.....



ثانياً:

مواضع تفخيم الراء

تُفخِّم الراء في المواضع الآتية:

- ١ إذا كانت مفتوحة أو مضمومة.
- ٢ إذا كانت ساكنة وقبلها مفتوح أو مضموم.
- ٣ إذا كانت ساكنة وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء غير مكسور في الكلمة نفسها.
- ٤ إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير الياء وقبله مفتوح أو مضموم.

الأمثلة



م	المثال	السبب	التوضيح
١	﴿رَمَضَانَ﴾	متحركة بالفتح	لاحظ في هذه الأمثلة
٢	﴿بُرُوجًا﴾	متحركة بالضم	كلها أن الراء فيها
٣	﴿مَرِيَمَ﴾	ساكنة وقبلها مفتوح	مفخمة والسبب في كل
٤	﴿الْقُرْآنَ﴾	ساكنة وقبلها مضموم	مثال يختلف عن الآخر،
٥	﴿وَالْعَصْرِ﴾	ساكنة وقبلها ساكن وقبله مفتوح	وأنها وإن سكنت إلا
٦	﴿خُسْرٍ﴾	ساكنة وقبلها ساكن وقبله مضموم	أن الحرف الذي قبلها
٧	﴿قِرطَاسٍ﴾	ساكنة وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء غير مكسور	أو قبل الذي قبلها يؤثر فيها، وكذا حروف الاستعلاء.



أدوّن من حفظي أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على حالات تفخيم الراء؛ فيما يأتي:



المثال	الحالة	م
	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مضموم.	١
	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ساكن غير الياء وقبله فتحة.	٢
	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء غير مكسور.	٣
	إذا كانت الراء مفتوحة.	٤

أستخرج الراء المفخمة من الآيات الآتية حسب الجدول:



قال تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ءَ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ ءَ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِن قَبْلُ وَمَن يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ءَ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾ (١).

السبب	حركة الحرف الذي قبله	الحرف المفخم	الكلمة في الآية



قال الحافظ ابن الجزري رحمه الله :

الشاهد :

وَرَقَّقَ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ
إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلَا
كَذَاكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنْتَ
أَوْ كَانَتْ الْكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا (١)

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً التفخيم في الراء:

١. الرَّمَنَ
٢. الأَرْضَ
٣. الحَشْرَ
٤. رُزِقُوا
٥. حُورٌ
٦. مُرْشِدًا
٧. فِرْقَةَ

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين التفخيم في الراء:

قال تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٧٧﴾ أَطَّلَعَ الْغَيْبَ
أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا سَنَكُنُّبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾
وَنَرِيهِ، مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٨٠﴾ وَأَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهًا لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا
سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾ (١)

(١) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه (٥).

(٢) سورة مريم: الآيات ٧٧-٨٢.

الخلاصة

أحوال تفخيم الراء:

تفخم الراء في المواضع الآتية:

- ١ إذا كانت **مفتوحة** أو **مضمومة**.
- ٢ إذا كانت **ساكنة** وقبلها مفتوح أو مضموم.
- ٣ إذا كانت **ساكنة** وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء غير مكسور في الكلمة نفسها.
- ٤ إذا كانت **ساكنة** وقبلها ساكن غير الياء وقبله مفتوح أو مضموم.

التقوي

ضع خطأً تحت كلمة صواب إذا كانت العبارة صحيحة، أو خطأً تحت كلمة خطأ إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

أ	صواب	التفخيم سَمَنْ يعترى الحرف فيمتلئ الفم بصداه.
ب	صواب	من حالات ترقيق الراء: إذا كانت ساكنة وقبلها فتحة أو ضمة.
ج	صواب	تفخم اللام من لفظ الجلالة (الله) إذا وقعت بعد كسر أصلي أو عارض.
د	صواب	لا توصف الألف بتفخيم ولا بترقيق بل تتبع الألف الحرف الذي قبلها ترقيقاً وتفخيماً.
هـ	صواب	الترقيق سَمَنْ يعترى الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه.
و	صواب	من حالات تفخيم الراء: إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير مُسْتَعْلٍ وقبله مكسور.



سبب تفخيم الراء في الأمثلة الآتية، وانطقها نطقاً صحيحاً:

م	الأمثلة	السبب
١	﴿هَاجِرًا﴾	
٢	﴿فَرَقَةٍ﴾	
٣	﴿النُّورِ﴾	
٤	﴿لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾	

سبب تفخيم الراء المفخمة مبيناً سبب تفخيمها:

قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ﴾ (٢٧) وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٢٨) قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيْمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ (٢٩) فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَاَنْظَرْنَا لَهُمْ مُنْتَظِرُونَ (٣٠) (١).

م	الأمثلة	السبب
١		
٢		
٣		

تنبيه:

إذا كانت الراء مكسورة متطرفة موقوفاً عليها، وضم ما قبلها نحو: ﴿بِالنَّذْرِ﴾، أو فتح نحو: ﴿البَشْرِ﴾، أو سكن نحو: ﴿الفَجْرِ﴾ فقد قيل بتريقها، والمعول عليه عند جماهير أئمة الأداء التفخيم، وهو المقروء به.

معلومات
إثرائية

(١) سورة السجدة: الآيات ٢٧-٣٠.





جواز التفخيم والترقيق في الراء

الدرس
الثاني

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على حالات جواز التفخيم والترقيق في الراء.
- ٢ أُميّز مواضع جواز التفخيم والترقيق في الراء أثناء التلاوة.
- ٣ أطبّق التفخيم والترقيق في الراء بصورة صحيحة عند التلاوة.

أهداف الدرس

استمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية:

١ قال تعالى: ﴿ فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطُّورِ الْعَظِيمِ ﴾ (٦٣) .^(١)

٢ قال تعالى: ﴿ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِن مِّصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَن يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِن تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (٢١) .^(٢)

٣ قال تعالى: ﴿ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غُدُوها شَهْرٌ وَرَوَّاحُها شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نَذِقْهُ مِن عَذَابِ السَّعِيرِ ﴾ (١٢) .^(٣)

استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف يُنطق الراء في كلمة ﴿فِرْقٍ﴾ و﴿مِصْرَ﴾ و﴿الْقِطْرِ﴾.

ماذا ستكتشف؟

ستكتشف: أن الراء في الكلمات السابقة تحمل وجهين اثنين في الترقيق والتفخيم.

أن الراء في كلمة ﴿فِرْقٍ﴾ و﴿مِصْرَ﴾ و﴿الْقِطْرِ﴾ قرئت على وجه واحد من حيث الترقيق والتفخيم.

(١) سورة الشعراء: الآية ٦٣.

(٢) سورة يوسف: الآية ٢١.

(٣) سورة سبأ: الآية ١٢.

ثالثاً:

جواز التفخيم والترقيق في الراء

يجوز التفخيم والترقيق في المواضع الآتية:

١ إذا كانت ساكنة، وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء مكسور.

٢ إذا كانت ساكنة، وقبلها حرف استعلاء ساكن، وقبله مكسور.

الأمثلة



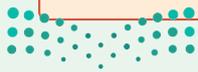
م	المثال	السبب	التوضيح
١	﴿فِرْقٍ﴾	ساكنة وقبلها مكسور وبعدها حرف استعلاء مكسور.	نشاهد هنا أن الأمثلة جاز فيها الترقيق والتفخيم على حد سواء إلا أن الحكم بالوجهين لكلمة: ﴿فِرْقٍ﴾ جاء في حالة الوصل فقط،
٢	﴿مِصْرٍ﴾	ساكنة وقبلها حرف استعلاء ساكن وقبله مكسور	وأما كلمتا: ﴿مِصْرٍ﴾ و﴿الْقَطْرِ﴾ ففيهما الوجهان أيضاً، ورجح الإمام ابن الجزري للأولى وجه التفخيم، وللأخرى وجه الترقيق مراعاة للوصل في كل.
٣	﴿الْقَطْرِ﴾	ساكنة وقبلها حرف استعلاء ساكن وقبله مكسور	





أضع علامة (✓) في الحقل المناسب لحال الراء مع التمثيل بمثال واحد حسب الجدول الآتي:

م	أحوال الراء	الراء مرفقة	الراء مفخمة	جواز الترقيق والتفخيم	مثاله
١	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مكسور وبعدها حرف استعلاء مكسور.				
٢	إذا كانت الراء متحركة بالكسر.				
٣	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسرة أصلية وليس بعدها حرف استعلاء.				
٤	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها فتحة أو ضمة.				
٥	إذا كانت الراء متحركة بالفتحة أو بالضممة.				
٦	إذا كانت الراء ساكنة، وقبلها حرف استعلاء ساكن، وقبله مكسور.				
٧	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ياء ساكنة.				
٨	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ساكن غير الياء وقبله فتحة أو ضمة.				
٩	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسرة وبعدها حرف استعلاء غير مكسور.				
١٠	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ساكن غير مُستَعَلِّ وقبله مكسور.				



الشاهد:

وَفِرْقِ الْخِلَافِ فِيهِ مُشْتَهَرٌ لِأَنَّ الْإِسْتِعْلَاءَ بَعْدَهَا انْكَسَرَ
وَالْخُلْفُ فِي الْقَطْرِ فِي مِصْرَ آتَى وَاخْتِيرَ مَا فِي وَصْلِ كُلِّ ثَبَتَا (١)

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

اقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية بالوجهين: التفخيم و الترقيق في الراء:

١ ﴿فِرْقٍ﴾

٢ ﴿مِصْرَ﴾

٣ ﴿الْقَطْرِ﴾

التطبيق على الآيات.

اقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين التفخيم في الراء تارةً والترقيق تارةً أخرى في الكلمات الآتية ﴿فِرْقٍ﴾ ﴿مِصْرَ﴾ ﴿الْقَطْرِ﴾:

١ قال تعالى: ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾ (٦٣) (٢).

٢ قال تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ، مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ، وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (١١) (٣).

٣ قال تعالى: ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غَدُوًّا شَهْرًا رَوَّاحَهَا شَهْرًا وَأَسْلَمْنَا لَهُ، عَيْنَ الْقَطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ، وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ﴾ (١٤) (٤).

(١) السلسيل الشافي (٦٦).

(٢) سورة الشعراء: الآية ٦٣.

(٣) سورة يوسف: الآية ٢١.

(٤) سورة سبأ: الآية ١٢.

جواز التفخيم والترقيق في الراء:

يجوز التفخيم والترقيق في المواضع الآتية:

الخلاصة

- ١ إذا كانت ساكنة، وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء مكسور.
- ٢ إذا كانت ساكنة، وقبلها حرف استعلاء ساكن، وقبله مكسور.

التقويم

١ اذكر حالات الراء التي يجوز فيها التفخيم والترقيق.

٢ بين حكم الراء تفخيمًا وترقيقًا في الكلمات القرآنية الآتية:

﴿رِجَالٌ﴾ ﴿الْأَرْضِ﴾ ﴿فِرْقٍ﴾ ﴿وَالْفَجْرِ﴾ ﴿مَّصْرَ﴾ ﴿رُزُقُوا﴾ ﴿الْغَرَمِينَ﴾ ﴿الْقَطْرِ﴾ ﴿مُرْشِدًا﴾

٣ دوّن من حفظك أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على حالات الراء الآتية مبيّنًا حكمها:

م	الحالة	المثال	الحكم
١	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مضموم.		
٢	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء مكسور.		
٣	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ياء ساكنة.		
٤	إذا كانت الراء مفتوحة.		
٥	إذا كانت الراء ساكنة، وقبلها حرف استعلاء ساكن، وقبله مكسور.		
٦	إذا كانت الراء مكسورة.		



ذكر الإمام ابن الجزري في كتابه النشر خمس كلمات أيضاً مما يجوز فيها الوجهان،

وهي:

١ ﴿فَأَسْر﴾ ب(هود، والحجر، وطه، والشعراء، والدخان).

٢ ﴿يَسْر﴾ بالفجر.

٣ ﴿وَنُذِر﴾ بالقمر.

٤ ﴿الْجَوَارِ﴾ ب(الشورى، والرحمن، والتكوير).

٥ ﴿هَارِ﴾ ب(التوبة).

غير أنه ارتضى الأوليين احتمالاً، ونَقَلَ عن بعض الأئمة جواز الترقيق في الباقيات، وذلك كله محتمل، غير أن الأشبه التضخيم، وعليه جماهير أئمة الأداء، ولا خلاف في الترقيق وصلأ.



خلاصة شاملة لأحكام التفخيم والترقيق مع الألف، واللام، والراء

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على حالات التفخيم والترقيق.
- ٢ أميّز مواضع التفخيم والترقيق.
- ٣ أطبّق التفخيم والترقيق بصورة صحيحة عند التلاوة.

أهداف الدرس

أولاً:

الخلاصة

التفخيم:

الترقيق:



الحروف التي تفخم تارة وترقق تارة أخرى

الراء
ولها ثلاثة أحوال

اللام
والمقصود: لام لفظ الجلالة
(الله) فَتُفَخِّمُ إذا وقعت بعد
فتح أو ضم، وتُرَقِّقُ إذا
وقعت بعد كسر.

الألف
وتتبع للحرف الذي قبلها
تفخيماً وترقيقاً.

ثالثاً: جواز الترقيق والتفخيم:
يجوز التفخيم والترقيق في
الموضعين الآتيين:

- ١
- ٢

ثانياً: أحوال تفخيم الراء:
تفخم الراء في المواضع الآتية:

- ١
- ٢
- ٣
- ٤

أولاً: أحوال ترقيق الراء:
ترقق الراء في المواضع الآتية:

- ١
- ٢
- ٣
- ٤





أحكام القفلة

الدرس
الثالث

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى القفلة.
- ٢ أعدّد حروف القفلة.
- ٣ أُميّز حروف القفلة أثناء التلاوة.

أهداف الدرس

استمع لأحد القراء وهو يقرأ سورة الفلق:

قال تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝١ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۝٤ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥﴾^(١).

ماذا ستكتشف؟

ستكتشف أن:

- ✦ نهاية كل آية في هذه السورة ينتهي بصوت زائد أو نبرة.
- ✦ هذا الصوت الزائد لم يلتزم حرفاً معيناً في هذه السورة.
- ✦ هذا الصوت يشبه الاضطراب في مخرج الحرف.

(١) سورة الفلق: الآيات ١-٥.



ماذا تلاحظ؟

لاحظت أن هذا الصوت الزائد يسمى في علم التجويد (القلقلة).
لاحظت أن القلقله تكون في بعض الحروف الهجائية.

معنى القلقله

اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكناً حتى يسمع له نبرة قوية.

أقارن بين تعاريف القلقله الآتية مع اختيار أيها أوضح كما في الجدول الآتي:



السبب	درجة تجليته لمعنى القلقله	الاختيار	تعريف القلقله
			اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكناً حتى يسمع له نبرة قوية.
			اهتزاز سكون الصوت بالحرف المقلقل في مخرجه ليتميز عن غيره.
			اضطراب الصوت عند النطق بالحرف ساكناً حتى يسمع له نبرة.



حروف القلقة

حروفها خمسة مجموعة في قولهم (قُطِبُ جَدٍ).

٢

نشاط

أكمل الحروف الناقصة كما في الجدول الآتي:

ر	ذ		خ	ح		ث	ت		أ
ف	غ	ع	ظ		ض	ص	ش	س	ز
		ي	و	هـ	ن	م	ل	ك	

الأمثلة



التوضيح	المثال	الحرف	م
<p>نلاحظ في هذه الأمثلة أنها اشتملت على حرف من حروف القلقة، حيث وقعت في آخر الكلمة، وينتج عن ذلك اضطراب يخرج الحرف حتى يسمع له نبرة قوية، وهذا الصوت هو زائد عن نطق الحرف، ولا يكون إلا في الحرف الساكن فقط متطرفاً أو في وسط الكلمة.</p>	﴿أَفَلَقَ﴾	القاف	١
	﴿مُحِيطٌ﴾	الطاء	٢
	﴿وَقَبٌ﴾	الباء	٣
	﴿الْبُرُوجِ﴾	الجيم	٤
	﴿وَدُودٌ﴾	الذال	٥



الشاهد:

قال العلامة محمد بن الجزري^(١):

قَلْقَلَةٌ: (قُطِبُ جَدِّ)، وَاللَّيْنُ

صَفِيرُهَا: صَادٌ وَزَايٌ سَيْنٌ،

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً أحكام القلقلة في حال الوقف:

١. مَرِيحٌ
٢. مُنِيبٌ
٣. شَدِيدٌ
٤. الْحَرِيقُ
٥. مُحِيطٌ

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبّقين أحكام القلقلة على كل حرف من حروف (قطب جد) الساكنة سواء وسط الكلمة أو آخرها:

قال تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ۝١ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ۝٢ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ۝٣ قُلْ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ۝٤ النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ ۝٥ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ۝٦ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ۝٧﴾ .^(٣)

(١) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه (٣).

(٢) سورة البروج: الآيات ١-٧.



الخلاصة

المراد بالقلقلة: اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكناً حتى يسمع له نبرة قوية.
حروفها: خمسة مجموعة في قولك: (قُطِبُ جَدِّ).

التقويم

س ما تعريف القلقلّة؟ وما عدد حروفها؟

س اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخرج منها الكلمات التي تحوي حروف القلقلّة:

أ قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ﴾ (٨٥).^(١)

ب قال تعالى: ﴿كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٥٩).^(٢)

ج قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ﴾ (١١).^(٣)

د قال تعالى: ﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرُهُمْ﴾ (١٨).^(٤)

أخطاء تحدث عند أداء القلقلّة :

١ ختم صوتها بهمزة، وسببه: إقفال الحنجرة عند مخرج الهمزة بعد نطق الحرف المقلقل.

٢ مطّ صوتها، وتطويله عن حدّه.

معلومات
إثرائية

(١) سورة آل عمران: الآية ٨٥.

(٢) سورة الروم: الآية ٥٩.

(٣) سورة البروج: الآية ١١.

(٤) سورة محمد: الآية ١٨.





مراتب القلقة

الدرس
الرابع

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على مراتب القلقة.
- ٢ أعدّد حروف القلقة.
- ٣ أُميّز حروف القلقة أثناء التلاوة.
- ٤ أطبّق القلقة بصورة صحيحة عند التلاوة.

أهداف الدرس

تعرفنا في الدرس الماضي على حقيقة القلقة، وحروفها وأنها تدخل على الحرف الساكن منها، ولكن هل صوت القلقة على مستوى واحد في جميع مواضعها وحروفها؟
هذا هو درسنا اليوم.
وسوف تلاحظ:

- ✦ أن القلقة تدخل على الحرف الساكن من حروف (قطب جد) فقط.
- ✦ أن صوت القلقة يختلف باختلاف المواضع والحروف.

مراتب القلقة

- ١ المشدّد الموقوف عليه.
- ٢ الساكن الموقوف عليه.
- ٣ الساكن وصلًا.

ويُنْتَبه إلى أن بعض حروف القلقة أقوى من بعض؛ وذلك بحسب ما فيها من صفات القوة.



الأمثلة



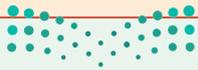
م	المرتبة	المثال	التوضيح
١	المشدّد الموقوف عليه	﴿الْحَقُّ﴾	نلاحظ هنا أن لكل مرتبة مثالين اثنين يوضحانها، ولا ريب أن المرتبة الأولى أبين من الثانية، والثانية أبين من الثالثة، وأيضاً الحروف فيما بينها تختلف قوة بحسب ما فيها من الصفات القوية أو الضعيفة، ويُتنبه أن المرتبة الثالثة يُلحق بها الساكن في وسط الكلمة من حيث رتبة الصوت.
٢		﴿وَتَبَّ﴾	
٣	الساكن الموقوف عليه	﴿الْمَوْعُودِ﴾	
٤		﴿الْأَخْذُودِ﴾	
٥	الساكن وصلأً	﴿يَقْطَعُونَ﴾	
٦		﴿لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُؤَلِّدْ﴾	

أصنّف الأمثلة الآتية في الجدول الآتي حسب مراتب القلقلة:



﴿الْحَجِّ﴾ ﴿الْعَتِيقِ﴾ ﴿يَلْنَقْطُهُ﴾ ﴿الْجَبِّ﴾ ﴿وَلَمْ يُؤَلِّدْ﴾ ﴿وَيَقْطَعُ﴾
 ﴿مَرِيحٍ﴾ ﴿فَوَاقٍ﴾ ﴿مُحِيطٌ﴾ ﴿مَشْهُودٌ﴾ ﴿وَيَطْبَعُ﴾ ﴿مُبْلِسُونَ﴾

المشدّد الموقوف عليه	الساكن الموقوف عليه	الساكن وصلأً





أدوّن من حفظي أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على مراتب القلقلة؛ فيما يأتي:

الأمثلة	المرتبة
..... ٢ ١	المشدّد الموقوف عليه
..... ٢ ١	الساكن الموقوف عليه
..... ٢ ١	الساكن وصلأ

قال العلامة محمد بن الجزري:

الشاهد:

وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبْيَنًا^(١)

وَيَبِينُ مُقْلَقًا إِنْ سَكَنَّا

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً مراتب القلقلة:

١. المَقَّ

٢. لَا بُصْرُونَ

٣. الطَّارِقُ

٤. دَافِقِي

٥. عَلِقِي

(١) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه.



التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين خلالها مراتب القلقلة:

قال تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ۝١ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ۝٢ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ۝٣﴾ إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ۝٤ فَيَنْظُرُ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ۝٥ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ۝٦ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ۝٧ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ۝٨ يَوْمَ بُدِيَ السَّرَائِرُ ۝٩ فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ۝١٠ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ۝١١ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ۝١٢ إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ ۝١٣ وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ ۝١٤ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ۝١٥ وَأَكِيدُ كَيْدًا ۝١٦ فَمَهْلِكُ الْكَافِرِينَ أَهْلَهُمْ رُيْدًا ۝١٧﴾ (١).

مراتب القلقلة:

الخلاصة

- ١ المشدّد الموقوف عليه.
- ٢ الساكن الموقوف عليه.
- ٣ الساكن وصلًا.

يُتنبه إلى أن بعض حروف القلقلة أقوى من بعض؛ وذلك بحسب ما فيها من صفات القوة.



س اذكر مراتب القلقلة.

س ٢ اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخراج منها الكلمات التي تحوي حروف القلقلة مبيّناً مراتبها:

١ قال تعالى: ﴿فَمِنَ النَّكَاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آئِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ۝٢٠٠﴾ (٢).

(١) سورة الطارق: ١-١٧.

(٢) سورة البقرة: الآية ٢٠٠.

٢ قال تعالى: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَّرِيحٍ﴾^(١).

٣ قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأَيْنِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ﴾^(٢).

الفرق بين الساكن، والمقلقل، والمتحرك:

معلومات
إنشائية

المتحرك	المقلقل	الساكن	العرض / الحرف
بالتباعد	بالتباعد	بالتصادم	كيفية خروجه
حركة	لا شيء	لا شيء	يصاحب خروجه

(١) سورة ق: الآية ٥.

(٢) سورة الحجر: الآية ٨٥.





أحكام مفردة في رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة

الدرس
الخامس

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية.
- ٢ أُميّز مواضع الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة.
- ٣ أطبّق الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة.

أهداف الدرس

تمهيد

استمع محمد لإذاعة القرآن الكريم - وهو في طريقه للمدرسة - فسمع المذيع يقول: نترككم الآن مع تلاوة للذكر الحكيم برواية حفص عن عاصم، فتساءل في نفسه: من حفص عن عاصم؟ وما روايته؟ فلما حضرت حصة التجويد سألت معلّم مادة التجويد هذين السؤالين، فأجابته المعلم قائلاً: هو حفص ابن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي، وهو ربيب عاصم (ابن زوجته)، وكان ثقةً ثبتاً ضابطاً متقناً حافظاً، أقرأ الناس في بغداد ومكة والكوفة، توفي سنة ١٨٠ هـ.

أما روايته فقد قرأ حفص على عاصم، وقرأ عاصم على أبي عبدالرحمن السلمي، وقرأ أبو عبد الرحمن على عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وزيد بن ثابت رضي الله عنهم وكلهم أخذوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو عن أمين الوحي جبريل عليه السلام، وهو عن رب العزة جل وتقدس.

وقد انتشرت رواية حفص عن عاصم في كثير من البلدان الإسلامية، واشتهرت روايته؛ لأنه تفرغ للقراءة والإقراء في زمنه، وذاع صيته في البلدان، ونقلت روايته جيلاً بعد جيل، وروايته انفردت بأحكام خاصة لا بد من مراعاتها أثناء القراءة، وهي مُضمّنة في آخر المصحف الشريف.

من خلال قراءتي للقصة السابقة، أُصنّف محتواها وفق الجدول الآتي:



م	فوائد علمية	فوائد تربوية	فوائد تتعلق بعلم التجويد	فوائد تتعلق بحفص ابن سليمان	فوائد تتعلق برواية حفص عن عاصم
١					
٢					
٣					

الأحكام المفردة لرواية حفص من طريق الشاطبية

- ١ النطق بالهمزة الثانية المفتوحة مسهلة بين الهمزة والألف في قوله تعالى: ﴿ءَأَنجَمِي وَعَرَبِي﴾ في سورة فصلت.
- ٢ إمالة الراء والألف التي بعدها في كلمة ﴿بَجْرِنَهَا﴾ في قوله تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ بَجْرِنَهَا وَمُرْسِنَهَا﴾ في سورة هود.
- ٣ الإبدال مع المد المشبع^(١)، والتسهيل بين الهمزة والألف في المواضع الستة وهي: ﴿ءَأَلَّكَرِنَ﴾ معاً بالأنعام، ﴿ءَأَلَّكَرِنَ﴾ معاً بيونس، ﴿ءَأَلَّكَرِنَ﴾ بيونس والنمل.
- ٤ الاختلاس لضمة النون الأولى، والإشمام^(٢) مع إدغام النون الأولى في الثانية لكلمة ﴿تَأَمَّنَّا﴾ في سورة يوسف.

(١) هذا هو الوجه المقدم في الأداء.

(٢) هذا هو الوجه المقدم في الأداء.



أصنّف الكلمات الآتية حسب الأحكام المفردة لرواية حفص من طريق الشاطبية.

﴿ءَآلَهُ﴾ ، ﴿تَأْمَنَّا﴾ ، ﴿ءَأَجْمِيٌّ وَعَرِيٌّ﴾ ، ﴿مَجْرِبَهَا﴾ ، ﴿ءَآلَ الذِّكْرَيْنِ﴾ ، ﴿ءَأَلَكْنَ﴾

الاختلاس لضمة
النون الأولى والإشمام
مع إدغام النون الأولى
في الثانية

الإبدال مع المد
المشبع والتسهيل بين
الهمزة والألف

إمالة الراء
والألف التي بعدها

النطق بالهمزة
الثانية المفتوحة مسهلة
بين الهمزة والألف

قال العلامة إبراهيم السمنودي:

الشاهد:

لِحَفْصِنَا، وَمِيَلَّتْ مَجْرَاهَا (١)

ءَأَجْمِيٌّ سُهِّلَتْ أُخْرَاهَا

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات المفردة في رواية حفص عن عاصم مطبقاً الأحكام الخاصة بها:

١ . ﴿ءَآلَهُ﴾

٢ . ﴿ءَأَجْمِيٌّ﴾

(١) التحفة السمنودية في تجويد الكلمات القرآنية (٥٨).



- ٣ . ﴿مَجْرَدَهَا﴾
٤ . ﴿تَأْمَنَّا﴾

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة الكلمات المفردة في رواية حفص عن عاصم مطبقين الأحكام الخاصة بها:

- ١ قال تعالى: ﴿وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَدَهَا وَمُرسَهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٤١) (١).
- ٢ قال تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ﴾ (٢).
- ٣ قال تعالى: ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾ (٤٤) (٣).

الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية:

- ١ . البسمة جائزة في وسط السورة.
- ٢ . وجوب مد المتصل والمنفصل بمقدار أربع أو خمس حركات.
- ٣ . حذف الألف وصلًا وأثبتها وقفًا في: ﴿أَنَا﴾ حيث وردت بالقرآن نحو ﴿أَنَا أَنْبِئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ﴾، و﴿لَكِنَّا﴾ و﴿الظُّنُونُ﴾ و﴿الرَّسُولُ﴾ و﴿السَّبِيلُ﴾ و﴿قَوَارِيرًا﴾.
- ٤ . حذف الألف وصلًا ووقفًا في: ﴿قَوَارِيرًا﴾ في الموضع الثاني في سورة الإنسان
- ٥ . قراءة ﴿أَعْجَمِيٌّ﴾ في سورة فصلت بتسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة والألف وهو الموضع الوحيد الذي سهل فيه حفص همزة قطع.

الخلاصة

- (١) سورة هود: الآية ٤١ .
(٢) سورة يونس: الآية ٥٩ .
(٣) سورة فصلت: الآية ٤٤ .

٦. قراءة ﴿مَجْرِبْنَهَا﴾ بالإمالة وذلك بتقريب فتحة الراء نحو الكسرة والألف نحو الياء .
٧. قراءة ﴿وَلَيْكُونَا﴾ في سورة يوسف و﴿لَنْسَفَعَا﴾ في سورة العلق و﴿إِذَا﴾ أينما وردت بالنون وصللاً وبالألف ووقفاً.
٨. قراءة ﴿ثُمُودًا﴾ في أربعة مواضع: (هود)، (الفرقان)، (العنكبوت)، (النجم) بحذف الألف وصللاً ووقفاً.
٩. قراءة ﴿تَأْمَنَّا﴾ في سورة يوسف بالإشمام أو الروم.
١٠. قراءة ﴿ءَالْتَنَ﴾ في موضعي سورة يونس و﴿ءَالذَّكَّرَيْنِ﴾ موضعي سورة الأنعام، و﴿ءَاللَّهِ﴾ في سورة يونس وسورة النمل بالتسهيل أو الإبدال.
١١. قراءة ﴿تَخْلُقَكُمْ﴾ في سورة المرسلات بالإدغام الكامل أو الناقص والإدغام مقدم في الأداء وبه ضبط المصحف.
١٢. السكت وجوباً في المواضع التالية: على الألف المبدلة من التنوين في ﴿عَوَجًا﴾، والألف في ﴿مَرَقِدِنَا﴾، والنون في ﴿مَنْ رَاقِي﴾، واللام في ﴿بَلَّ رَانَ﴾.
١٣. السكت جوازاً في الموضعين التاليين:
أ- بين سورة الأنفال وسورة التوبة.
ب- الهاء الأولى في كلمة ﴿مَالِيَّةٌ﴾ (٢٨) هَلَكٌ في سورة الحاقة.
١٤. مد العين في: ﴿كَهَيْعَصَ﴾ في سورة مريم و﴿عَسَقَ﴾ في سورة الشورى بمقدار أربع أو ست حركات.
١٥. تفخيم أو ترقيق الراء في: ﴿فَرَقِي﴾ في سورة الشعراء.
١٦. الوقف على كلمة: ﴿ءَاتَنِي﴾ في سورة النمل بحذف أو إثبات الياء.



١٧. الوقف على كلمة: ﴿سَلَسِلًا﴾ في سورة الإنسان بحذف أو إثبات الألف.
١٨. قراءة ﴿الْمُصَيِّرُونَ﴾ في سورة الطور بالصاد أو السين، والنطق بالصاد هو المقدم في الأداء، وقراءة: ﴿وَيَبْصُطُ﴾ في سورة البقرة وكذا ﴿بَصَّطَةً﴾ في سورة الأعراف بالسين، وقراءة: ﴿بُصَيِّرٍ﴾ في سورة الغاشية بالصاد.
١٩. قراءة ﴿ضَعِفٍ﴾ في سورة الرُّوم في المواضع الثلاثة بفتح الضاد أو ضمها، والفتح هو المقدم في الأداء وبه ضُبط المصحف.
٢٠. إظهار النون وصلًا في: ﴿نَّ وَالْقَلَمِ﴾ في سورة القلم و ﴿يَسَّ﴾ و ﴿الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ﴾ في سورة يس



التقويم

س١ ما الأحكام المفردة التي ينبغي مراعاتها عند القراءة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية؟

س٢ بيّن المواضع الستة للإبدال مع المد المشبع، والتسهيل بين الهمزة والألف.

س٣ اذكر الأحكام الخاصة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية في الكلمات الآتية:

م	الكلمات	الأحكام
١	﴿ءَأَجْمَعِي﴾	
٢	﴿مَجْرِنَهَا﴾	
٣	﴿ءَأَلْذَكَّرَيْن﴾	
٤	﴿تَأَمَّنَا﴾	

رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية :

هي الرواية التي يقرأ بها جُلُّ العالم الإسلامي اليوم، والطريق المشهورة لهذه الرواية هي الطريق التي ذكرها الإمام الشاطبي (ت: ٥٩٠ هـ) في منظومته الشاطبية في القراءات السبع، ورواية الإمام حفص بن سليمان الكوفي (ت: ١٨٠ هـ) أخذها عن شيخه عاصم بن أبي النجود الأسدي (ت: ١٢٧ هـ)، وهو عن أبي عبد الرحمن السلمي (ت: ٧٤ هـ)، وقرأ السلمي على خمسة من الصحابة -رضوان الله عليهم أجمعين- وهم: عبدالله بن مسعود، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت الأنصاري، وهم قرؤوا على رسول الله، محمد بن عبدالله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومنّ وآله.

معلومات
إثرانية





أحكام مفردة في رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة

الدرس
السادس

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية.
- ٢ أُميّز مواضع الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة.
- ٣ أطبّق الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة.

أهداف الدرس

اعتنى العلماء بتدوين القراءات منذ بدء التأليف في العلوم الإسلامية، فجاء منها المنثور والمنظوم، وكان من أشهر المنظومات عناية قديماً وحديثاً: منظومة الشاطبي المعروفة بالشاطبية، ولا يزال أهل العلم يتلقون ما تضمنته من قراءات ويتناقلونه من خلالها نقلاً متواتراً.

واشتهرت بالشاطبية نسبة إلى مؤلفها الإمام: أبو محمد القاسم بن فيرّه الشاطبي، نسبة إلى "شاطبة" شرقي قرطبة، حيث ولد بشاطبة سنة: ٥٣٨هـ، وقرأ القراءات والحديث والتفسير واللغة والأدب، كفّ بصره صغيراً، وصنّف مؤلفات، منها: عقيلة أتراب القصائد في علم رسم المصاحف، وكان - رحمه الله - علامةً حافظاً ذكياً، واسع العلم، زاهداً عابداً متواضعاً خاشعاً، توفي سنة: ٥٩٠هـ.

وأما الشاطبية فاسمها: حرز الأمانى ووجه التهاني، وهي منظومة من البحر الطويل على رويّ اللام، وقد تضمنت القراءات السبع ملخصة من كتاب التيسير في القراءات السبع، للإمام: أبي عمرو عثمان ابن سعيد الداني (ت: ٤٤٤هـ)، وهي من القصائد الفريدة التي جمعت بين العلم والأدب، وفوائد قيمة: كأداب حامل القرآن، ومخارج الحروف وصفاتها.

الأحكام المفردة لرواية حفص
من طريق الشاطبية

١

٢

٣

٤

الفتح^(١) والضم في ضاد كلمتي ﴿ضَعْفٌ﴾ و ﴿ضَعْفَانٌ﴾ في المواضع الثلاثة في سورة الروم.

٦ النطق بالسين قولاً واحداً في ﴿وَيَبْصُطُ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ﴾ البقرة،

وفي ﴿بَصَّطَةً﴾ من قوله تعالى: ﴿وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصَّطَةً﴾ الأعراف، وكذا النطق بالصاد

في ﴿بِمُصَيِّرٍ﴾ من قوله تعالى: ﴿لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ﴾ الغاشية، وكذا النطق بالصاد^(١)

والسين في ﴿الْمُصَيِّرُونَ﴾ من قوله تعالى: ﴿أَمْ هُمُ الْمُصَيِّرُونَ﴾ الطور.

٧ ضم الهاء في ﴿أَنْسِنِيهِ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنْسِنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ﴾ الكهف، وفي

﴿عَلَيْهِ﴾ من قوله تعالى: ﴿بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ الفتح.

٨ صلة الهاء بالياء في ﴿فِيهِ﴾ من قوله تعالى: ﴿فِيهِ مَهَانًا﴾ الفرقان.



أذكر الأحكام الخاصة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية في الكلمات الآتية:

م	الكلمات	الأحكام
١	﴿أَنْسِنِيهِ﴾	
٢	﴿وَيَبْصُطُ﴾	
٣	﴿فِيهِ﴾	
٤	﴿بِمُصَيِّرٍ﴾	

(١) هذا هو الوجه المقدم في الأداء.



الشاهد :

قال العلامة إبراهيم السمنودي :

واضْمُمُ أَوْ افْتَحْ ضَعْفَ رُومٍ وَأَتَى
وَالصَّادِ فِي مُصَيِّرٍ خُذْ وَكَلَا
سَيْنَا وَيَبْصُطُ وَثَانِي بَصْطَةَ
هَدَيْنَ فِي المَصِيْرُونَ نُقْلًا (١)

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات المفردة في رواية حفص عن عاصم مطبقاً الأحكام الخاصة بها:

١. ضَعْفٍ
٢. بَصْطَةَ
٣. عَلَيْهِ اللَّهُ
٤. فِيهِ مَهَانًا

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة الكلمات المفردة في رواية حفص عن عاصم مطبقين الأحكام الخاصة بها:

١. قال تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ﴾ (٥٤).
٢. قال تعالى: ﴿يُضَعِفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مَهَانًا﴾ (٦٩).

(١) التحفة السمنودية في تجويد الكلمات القرآنية (٥٨).

(٢) سورة الروم: الآية ٥٤.

(٣) سورة الفرقان: الآية ٦٩.



الخلاصة

تمتة الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية:
 الفتح " والضم في ضاد كلمتي ﴿ضَعْفٌ﴾ و﴿ضَعْفًا﴾ في المواضع الثلاثة في
 سورة الروم.

النطق بالسين قولاً واحداً في ﴿وَيَبْصُطُ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَقْبِضُ
 وَيَبْصُطُ﴾ البقرة، وفي ﴿بَصْطَةً﴾ من قوله تعالى: ﴿وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ
 بَصْطَةً﴾ الأعراف، وكذا النطق بالصاد في ﴿بِمُصَيِّرٍ﴾ من قوله تعالى:
 ﴿لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ﴾ الغاشية، وكذا النطق بالصاد^(١) والسين في
 ﴿الْمُصَيِّرُونَ﴾ من قوله تعالى: ﴿أَمْ هُمُ الْمُصَيِّرُونَ﴾ الطور.

ضم الهاء في ﴿أَنْسِنِيهِ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنْسِنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ﴾ الكهف،
 وفي ﴿عَلَيْهِ﴾ من قوله تعالى: ﴿بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ الفتح.
 صلة الهاء بياء في ﴿فِيهِ﴾ من قوله تعالى: ﴿فِيهِ مَهَانًا﴾ الفرقان.

التقويم



س ما الأحكام المفردة التي ينبغي مراعاتها عند القراءة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية؟

س أكمل الأبيات الآتية من حفظك:

قال العلامة إبراهيم السمنودي:

واضمم أو افتح ضعفاً رومٍ وأتى

هذين في المصيطرون نُقلا

.....

أركان القراءة الصحيحة:

١ موافقة اللغة العربية ولو بوجه.

٢ موافقة رسم أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالاً.

٣ صحة الإسناد.

معلومات
إثرائية

(١) هذا هو الوجه المقدم في الأداء.

(٢) هذا هو الوجه المقدم في الأداء.



علامات الوقف في المصحف الشريف

الدرس
السابع

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على علامات الوقف في المصحف الشريف.
- ٢ أذكر تفسير كل علامة.
- ٣ أميّز مواضع الوقف في المصحف الشريف.
- ٤ أمثل للوقف من القرآن الكريم.

أهداف الدرس

يطلب المعلم من طلابه فتح المصحف على سورة الأنعام آية ٣٦ - ٣٧ ويستخرجون العلامات والرموز التي في الآية:

.....

.....

وسيكتشف الطلاب أن:

- ✦ العلامات المذكورة موجودة في سور القرآن الكريم.
- ✦ العلامات موجودة في جميع المصاحف المطبوعة.



علامات الوقف في المصحف الشريف

❖ م : يرمز للوقف اللازم^(١).

❖ لا : يرمز للوقف القبيح.

❖ ج : يرمز للوقف الجائز.

الأمثلة



التوضيح	المثال	العلامة	م
نلاحظ هنا في علامة (م) أنها رُسِمَتْ ميمًا صغيرة أفقية فخالفت علامة (م) الدالة على القلب، وهو الحكم الثالث من أحكام النون الساكنة والتنوين، وهذه العلامة (م) تفيد الوقف اللازم؛ لأن الوصل يفسد المعنى أو يغيره.	﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمُوقِنُ يَبْعَثُ اللَّهُ ﴾ ^(٢)	م	١
وأما علامة (لا) فهي علامة الوقف الممنوع وهو القبيح، وأما علامة (ج) فهي ما كان فيه الوصل أو الوقف كلاهما جائزًا ومستوي الطرفين.	﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ ﴾ ^(٣)	لا	٢
	﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ ۗ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴾ ^(٤)	ج	٣

(١) سماه بعضهم: وقف البيان، كالأشموني في كتابه: منار الهدى (١٠).

(٢) سورة الأنعام: الآية ٣٦.

(٣) سورة النحل: الآية ٣٨.

(٤) سورة النمل: الآية ٧٨.



نشاط

أصنف الآيات الكريبات حسب علامات الوقف، كما في الجدول الآتي:

﴿ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا ﴾ ﴿ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾
 ﴿ فَلَا يَحْزَنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾ ﴿ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا
 مَثَلًا ﴾ ﴿ وَإِنْ عُدْتُمْ عَدْنَا ﴾ ﴿ وَزُخْرَفًا ﴾ ﴿ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ ﴾ ﴿ فَوَيْلٌ
 لِلْمُصَلِّينَ ﴾ ﴿ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴾ .

الوقف الجائز	الوقف القبيح	الوقف اللازم

نشاط

قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ﴾ كان
 الوقف هنا لازماً والوصل ممنوعاً من ناحية المعنى

نشاط

ننقسم مع زملائي الطلاب إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى: تحصر الآيات التي فيها وقف لازم من الجزء الأول إلى الجزء الخامس عشر.
 المجموعة الثانية: تحصر الآيات التي فيها وقف لازم من الجزء الخامس عشر إلى الجزء الثلاثين،
 ثم تعمل مقارنة بين نتيجة المجموعتين.



قال العلامة محمد بن الجزري:

الشاهد:

وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِـحُرُوفٍ لَا بُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ
وَالْأَبْتِدَاءِ وَهِيَ تُقَسِّمُ إِذْنَ ثَلَاثَةً: تَامٌ وَكَافٍ وَحَسَنٌ
وَهِيَ لِمَا تَمَّ، فَإِنْ لَمْ يُوجَدْ تَعَلَّقُ، أَوْ كَانَ مَعْنَى فَابْتَدَى (١)

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يذكر كل واحد من الطلاب بعض الكلمات من القرآن الكريم التي فيها علامات الوقف الآتية، ويبين ما يلزم: (م، لا، ج).

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين علامات الوقف:

قال تعالى: ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِّنْهُمْ مَّنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيْنَتَ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ۗ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيْنَتُ وَلَكِنْ اٰخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَّنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَّنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِّنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفِيعَةٌ ۗ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٤﴾﴾ (٢).

(١) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه (٨).

(٢) سورة البقرة: الآيات ٢٥٣-٢٥٤.

الخلاصة

من علامات الوقف في المصحف الشريف:
ضبطت المصاحف المطبوعة بالعلامات الآتية:

- م** : يرمز للوقف اللازم.
لا : يرمز للوقف القبيح.
ج : يرمز للوقف الجائز.

التقويم

س١ علام تدل علامات الوقف الآتية؟

- ﴿ م ﴾ ﴿ ج ﴾ ﴿ لا ﴾

س٢ اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم حدّد علامة الوقف وبينّ نوعه:

- أ قال تعالى: ﴿ وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾^(١).
- ب قال تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾^(٢).
- ج قال تعالى: ﴿ الَّذِينَ نُوَفِّهِمُ الْمَلَائِكَةَ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾^(٣).

س٣ مثل مما درست من آيات كريمة لعلامات الوقف الآتية:

م	علامات الوقف	الأمثلة
١	م	
٢	ج	
٣	لا	

(١) سورة يونس: الآية ٦٥.

(٢) سورة الأحزاب: الآية ٥٦.

(٣) سورة النحل: الآية ٣٢.



تنبيه:

ارتأت اللجنة العلمية في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف مؤخراً حذف علامة الوقف (لا) من المصحف الشريف وذلك لبعض الأسباب:

١ أن (لا) من حروف المعاني فأقحامه في النص القرآني يلبس على قراء القرآن الكريم بين حروفه.

٢ أن هذه العلامة وضعت في بعض المواضع دون غيرها، فكأن هذا فيه شيء من التحكم.

٣ أن الوقف القبيح يُتصور في كل آية وفي كل موضع.





علامات الوقف في المصحف الشريف

الدرس
الثامن

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على علامات الوقف في المصحف الشريف.
- ٢ أذكر تفسير كل علامة.
- ٣ أميّز مواضع الوقف في المصحف الشريف.
- ٤ أمثّل للوقف من القرآن الكريم.

أهداف الدرس

يطلب المعلم من طلابه فتح المصحف على سورة المجادلة آية (٤)، ويستخرجون العلامات والرموز التي في الآية:

.....

.....

وسيكتشف الطلاب أن:

- ✦ العلامات المذكورة موجودة في جميع السور.
- ✦ العلامات موجودة في جميع المصاحف المطبوعة.
- ✦ علامات الوقف في المصحف المطبوع خمس علامات.
- ✦ علامات الوقف اجتهادية من العلماء بحسب ما يبدو من المعاني.



علامات الوقف في المصحف الشريف

- ❖ قل (١) : يرمز للوقف الجائز مع كون الوقف أولى.
- ❖ صل : يرمز للوقف الجائز مع كون الوصل أولى.
- ❖ ❖❖ : يرمز لوقف التعانق (٢).

الأمثلة



م	العلامة	المثال	التوضيح
١	قل	﴿فَنَعَلَى اللَّهِ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ﴾ (٣)	نلاحظ أن علامة (قل) للوقف الجائز؛ مع كون الوقف أولى من الوصل، وأما علامة (صل) فهي للوقف الجائز؛ مع كون الوصل أولى من الوقف، وأما علامة (❖❖❖) فهي لوقف التعانق وهو ما كان الوقف على أحد الموضعين فيه يُغني عن الآخر.
٢	صل	﴿لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا أُشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ﴾ (٤)	
٣	❖❖❖	﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ﴾ (٥)	

(١) وهذا الرمز له جزءان (ق) إشارة إلى الوقف، و(ل) إشارة إلى كلمة أولى؛ ولذا فتنطق بالألف لا بالياء كما يشاع ويزاد.

(٢) ويُسمى بوقف المراقبة أو التجاذب، وأول من نبه لهذا الوقف هو الإمام المقرئ عبد الرحمن بن عماد الرازي. ينظر في النشر (٣٢٨/١).

(٣) سورة طه: الآية ١١٤. (٤) سورة الأنبياء: الآية ١٠٢. (٥) سورة البقرة: الآية ٢.



أصنف الآيات الكريبات حسب علامات الوقف كما في الجدول الآتي:

﴿ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ ﴿ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ ﴾
﴿ لَيْسُوا سَوَاءً ﴾ ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ ﴿ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا ﴾
﴿ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ ﴿ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا
تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ﴾ .

وقف التعانق	الوقف الجائز مع كون الوصل أولى	الوقف الجائز مع كون الوقف أولى



﴿ قَالَ تَعَالَى ﴾ : ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ كان الوقف على أحد الموضوعين يغني عن الآخر:

.....

﴿ يترتب إذا وقفنا في كلا الموضوعين من ناحية المعنى: ﴾

.....

﴿ يترتب إذا لم نقف على أحد الموضوعين من ناحية المعنى: ﴾





ننقسم مع زملائي الطلاب إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى: تحصر الآيات التي فيها وقف جائز مع كون الوقف أولى في الجزء الأول والثاني.
المجموعة الثانية: تحصر الآيات التي فيها وقف جائز مع كون الوصل أولى في الجزء الثالث والرابع، ثم تعمل مقارنة بين نتيجة المجموعتين.

قال العلامة محمد بن الجزري :

الشاهد :

فَالْتَأَمَّ فَالْكَأِي وَكَفْظًا فَاْمَنَعَنُ
وَعَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ
وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجِبٌ
إِلَّا رُوُوسَ الْآيِ جَوْزٌ فَالْحَسَنُ
الْوَقْفُ مُضْطَرًا وَيَبْدَأُ قَبْلَهُ
وَلَا حَرَامٌ غَيْرُ مَا لَهُ سَبَبٌ^(١)

التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يذكر كل واحد من الطلاب بعض الكلمات من القرآن الكريم التي فيها علامات الوقف الآتية ويبيِّن ما يلزم: (قل، صل،) .

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين أحكام الوقف حسب علامات الضبط في المصحف:

قال تعالى: ﴿الْمَ ١ ذَلِكِ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ٢﴾ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ٣﴾ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ٤﴾ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٥﴾ .^(٢)

(١) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه (٨).

(٢) سورة البقرة: الآية ١-٥.

الخلاصة

تتمتع علامات الوقف في المصحف الشريف:
ومن العلامات التي استُعملت للوقف في المصاحف المطبوعة ما يأتي:

قله : يرمز للوقف الجائز مع كون الوقف أولى.

صله : يرمز للوقف الجائز مع كون الوصل أولى.

•• : يرمز لوقف التعانق.

التقوية

علام تدل علامات الوقف الآتية؟

صلى قله ••

اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم حدّد علامة الوقف وبين نوعه:

١ قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَجِبَالٌ أَوْبِي مَعَهُ، وَالطَّيْرُ وَالنَّارُ لَهُ الْحَدِيدُ﴾^(١).

٢ قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَبْلِغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ، وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾^(٢).

٣ قال تعالى: ﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾^(٣).

مثل مما درست من آيات كريمة لعلامات الوقف الآتية:

م	علامات الوقف	الأمثلة
١	صلى	
٢	قله	
٣	••	

(١) سورة سبأ: الآية ١٠.

(٢) سورة الأحزاب: الآية ٣٩.

(٣) سورة البقرة: الآية ١٩٥.

وضع العلماء علامتين للوقف هي: (قل) و(صل)، وهما كلمتان منحوتتان، أصل الكلمة الأولى: جواز الوصل والوقف إلا أن الوقف أولى، وأصل الكلمة الثانية: جواز الوقف والوصل إلا أن الوصل أولى.

وإذا عُرِفَ ذلك تبيين لنا أن من الأخطاء الشائعة لفظًا: نُطِقَ هاتين العلامتين بياء لفظية فيقال: (قلي) و(صلي)، وصوابه: بألف مقصورة نسبة إلى أصلها، ف (ق) للوقف، و(لى) لأولى، و(ص) للوصل.



الخلاصة لعلامات الوقف في المصحف الشريف

م	العلامة	الوقف	المثال
١	مر	اللازم	﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمْ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾ ^(١)
٢	لا	القبیح	﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ^(٢)
٣	ج	الجائز	﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴾ ^(٣)
٤	قله	الجائز مع كون الوقف أولى	﴿ فَفَعَلَى اللَّهِ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾ ^(٤)
٥	صلة	الجائز مع كون الوصل أولى	﴿ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا أُسْتَهْتَأ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ ﴾ ^(٥)
٦	•••	التعاقب	﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ ^(٦)

(٢) سورة النحل: الآية ٣٨.

(٤) سورة طه: الآية ١١٤.

(٦) سورة البقرة: الآية ٢.

(١) سورة الأنعام: الآية ٣٦.

(٣) سورة النمل: الآية ٧٨.

(٥) سورة الأنبياء: الآية ١٠٢.

